

كلمة جلالة الملك

أثناء استقبال الوفد السعودي المشارك في المسيرة الخضراء.

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

إخواننا أعضاء الوفد السعودي.

انه لسرور عظيم هذا الذي يخامرنا ونحن نخاطبكم باسمنا واسم شعبنا شاكرين لكم سعيكم، لأنكم أبيتم الا أن تقفوا مع أشقائكم وإخوانكم المغاربة في أيام ضرائهم مثلما كنتم في أيام السراء.

وإن مثل هذه العواطف والشمائل لأنتم والله أجدر الناس بأن تتحلوا بها، لأنكم كبرتم وتربيتم وترعرعتم في ظلال الكعبة المكرمة وفي ظلال المسجد النبوي المكرم.

وان شعبنا الذي يكن للمملكةالسعودية الشقيقة كل إجلال وإكبار سوف يكتب مشاركتكم في هذه المسيرة لا أقول بماء الذهب، بل سوف ينقشها في قلبه وفي أجساده وفي شرايينه حتى يبقى يتوارثها الأجيال عن الأجيال.

والشيء الذي دفعكم زيادة على روح التضامن والتآزر العربي هو أنكم تعكسون ما يتحلى به أخونا وشقيقنا جلالة الملك خالد أعانه الله ونصره، من أخلاق عربية سامية تجعل منه مثالا للرجولة والاباء.

ولا عجب فان جلالة الملك خالد هو من أسرة تنتمي إلى جلالة الملك عبد العزيز وينتمي إليها جلالة الملك فيصل أخونا رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

وقد تذاكرت مراراً ومراراً مع جلالة الملك فيصل رحمة الله عليه في مثل هذه المشاكل ولي اليقين أنه لو كان على قيد الحياة لكان ربما على رأس المسيرة المغربية كلها لما نعلمه فيه من شجاعة وحب للقضايا العربية وتعلق باعلاء كلمة العرب والمسلمين.

وها هو اليوم أخوه ووارث سره ووارث الحكم في المملكة الشقيقة والأسرة الملكية كلها وعلى رأسها ولي العهد والأمراء كلهم ومن حولها الشعب السعودي يسيرون على أثر جلالة الملك فيصل رحمة الله عليه، يسيرون في طريق المحبة والوداد والاخاء للشعب المغربي مجسمين بهذا أن العرب الذين حباهم الله بأن يكونوا خدام وحراس الحرمين يحرسون ويخدمون كذلك القضايا العربية ولو كانت في أقصى المغرب.

فمرة أخرى شكراً لكم وكونوا رسلا لنا وسفراء لدى شعبكم ولدى حكامكم ولدى جلالة الملك خالد رعاه الله لتقولوا له إننا لن ننسى أبداً كمغاربة فضل المملكة السعودية بمشاركتها.

حفظكم الله ورعاكم، ومرحباً بكم بين أهليكم وذويكم.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقيت بمراكش

الأربعاء 23 شوال 1395 — 29 أكتوبر 1975